

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[329] باب 58 - ان كل شئ له حد الا الذكر فينبغي الاكثار منه و لا حد له في الكثرة

(3045) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن ابي عبد الله (ع) قال: ما من شئ إلا وله حد ينتهي إليه إلا

الذكر فليس له حد ينتهي إليه، فرض الله عزوجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن، وشهر رمضان

فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فان الله عزوجل لم يرص منه بالقليل ولم

يجعل له حدا ينتهي إليه ثم قال: (يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه

بكرة واصيلا) _____ الباب 58 فيه حديث واحد 1 -

الكافي، 2 / 498، كتاب الدعاء، باب ذكر الله عزوجل، الحديث 1. الوسائل، 7 / 154، كتاب

الصلاة، الباب 5، من ابواب الذكر، الحديث 2 (8986). و نحوه في البحار، 93 / 161، كتاب

الذكر والدعاء، باب ذكر الله، الحديث 42. الوافي، 9 / 1444، الحديث 15 (8509). و الآية في

الاحزاب: 41. ذيل الحديث في الكافي: وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر

بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر. والبيت الذي يقرأ فيه القرآن

ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضئ لأهل السماء كما

يضئ الكوكب الدرر لأهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته

وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين، وقد قال رسول الله (ص): الا أخبركم بخير أعمالكم لكم

ارفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليكمم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان

تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم ؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر الله عزوجل كثيرا، ثم قال: جاء

رجل إلى النبي (ص) فقال: من خير اهل المسجد فقال: اكثرهم ذكر الله وقال رسول الله (ص): من

اعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خيرا الدنيا والآخرة، . وقال في قوله تعالى (ولا تمنن تستكثر)

قال: لاتستكثر ما عملت من خير الله. في الكافي والوسائل: حد ينتهي إليه ثم تلا (... بكرة

واصيلا) فقال: لم يجعل الله، كما في الوافي الا ان فيه: وقال: لم يجعل الله تعالى.